المصدر : الاهرام
التاريخ : ٢٨ مايو ٢٠٠٠

قبل استئناف المفاوضات بالجزائر غدا

إريتريا تهدد باستئناف القتال إذا واصلت إثيوبيا توغلها فى أراضيها

أسمرة - أديس أبابا - وكالات الأنباء - هددت اريتريا أمس باستئناف القتال اذا واصلت إثيوبيا ما وصفته بعدوانها على أراضيها فى الوقت الذى توقع فيه بعض المراقبين أن تواجه مساعى حل المشكلة سلميا صعوبات كبيرة بسبب توغل القوات الإثيوبية داخل الأراضى الاريترية.

واتهم يمانى جبر يمسكل المتحدث باسم الرئيس الاريترى إثيوبيا من جديد بأن لها أهدافا أوسع من استعادة الأراضى المتنازع عليها بدليل استمرار قواتها فى الاستيلاء على المزيد من الأراضى الاريترية بالمخالفة للقانون الدولى واتفاقيات السلام التى تم التوصل اليها تحت اشراف منظمة الوحدة الإفريقية.

وقال جبريمسكل ان اريتريا سترد إذا واصلت القوات الإثيوبية التوغل فى أراضيها ولن يستمر الانسحاب الاريترى إلى الأبد. وأضاف أن لدى بلاده القدرة والإمكانات على الرد لكن ذلك قد يستغرق وقتا طويلا ويحتاج إلى تضحيات كبيرة.

وذكرت وكالة رويتر أن القوات الإثيوبية المدعومة بالدبابات والطائرات قصفت مواقع اريترية فى عمق الأراضى الاريترية بعد ظهر أمس الأول. ونقلت عن قائد عسكرى إثيوبى قوله إن بلاده تريد أن تكسر ظهر الجيش الاريترى حتى لا يشكل تهديدا لأمن بلاده مرة أخرى. كما أعلنت الحكومة الإثيوبية انها وحدها التى تحددها إذا كان الاريتريون قد انسحبوا بالكامل من المناطق المتنازع عليها.

وقالت وزارة الخارجية الإثيوبية إنه لايمكن الوثوق فى وعود اريتريا وأن الحرب يمكن أن تنتهى فقط عندما تتحقق أديس أبابا من أن اريتريا سحبت قواتها من كل الأراضى الإثيوبية المحتلة.

وكانت إثيوبيا واريتريا قد وافقتا أمس على استئناف مباحثات السلام فى الجزائر غدا بعد أن وافقت أسمرة على الانسحاب من بلدتين أخريين من المناطق التى اشترطت أديس أبابا أن يتم الانسحاب منها كشرط لوقف القتال.

ويقول مراسل وكالة اسوشيتدبرس فى جبهة القتال إنه شاهد الجنود الإثيوبيين يمشطون المناطق التى استولوا عليها وقد تناثرت فيها صناديق الذخيرة وجثث الجنود الممزقة والحمير التى تم استخدامها كدرع لتفجير حقول الألغام أمام القوات الإثيوبية فى هجومها. ويقدر عدد القتلى من الجانبين بنحو ١٠٠ ألف شخص منذ نشوب القتال قبل عامين.

وكانت جولة المباحثات الأخيرة قد فشلت بعد أن أصرت اريتريا على أن توقف إثيوبيا القتال أولا قبل توقيع الترتيبات الفنية لتنفيذ خطة السلام التى سبق أن وافق عليها البلدان تحت اشراف منظمة الوحدة الإفريقية، بينما تمسكت إثيوبيا بأن يتم توقيع الترتيبات الفنية قبل الموافقة على وقف اطلاق النار.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية